VOL 14 NO. 941

السنة الرابعة عشرة العدد ٩٤١

مرآة الشرق

M... AL SHERK

صاحب الجريدة

محررها المسؤول

Jerusalem Wednesday 12 October 1932

(الموافق ١٢ جمادى الاخر الهجري سنة ١٣٥١)

القدس — الاربعا ١٢ تشرين الاول سنة ١٩٣٢

الطائفية في فلسطين

التوظيف يؤخر المسيحيين اقتصاديا

العمل الحر سبب لانجاح المسلمين والعرب

في فلسطين شقيقان عاشا معا منذ اجيال كثيرة عيشة راحة وسلام وطمأنينة من دون ان تتمكن الاهواء ان تفرق بينهما، او ان تلقي بذور الفساد في اية مدينة من مدن فلسطين، وهذه حوادث السنين المشهورة اكبر برهان على ان اهالي فلسطين من مسلمين ومسيحيين كانوا اخوين متحابين فلم يقع بينهما شيء وزد على ذلك ان كثير من القرى المسيحية مرتبطة ببعض القرى الاسلامية ارتباطا متينا، فاذا وقع خلاف في القرية المسيحية بين عائلاتها رأيت القرية الاسلامية المجاورة يقع بين عائلاتها مثل هذا الخلاف ورأيت كل عائلة فيها تنتصر لعائلة مسيحية اخرى في القرية الثانية، وذلك بحسب المصالح والغايات التي تربط المسيحي بالمسلم ...

فما وقع في فلسطين اليوم ان هو الا سحابة صيف لا بد وان تنقشع، فالمسلم والمسيحي عاشا اخوين وسيعيشان كذلك الى الابد، لان المصالح والتقاليد والوطنية واللغة والقوميه هي التي توحد بينهما وتزيل كل شقاق وفساد في طريقهما ...

وان اعجب فلا اعجب الا لشيء واحد. وهو ان هذه الضجة القائمة بين المسلمين والمسيحيين ليس لها محل من الاعراب في الوقت الحاضر، فهل نالت البلاد يا ترى كل حقوقها ولم يبق من تلك الحقوق الا ان تقتسم الوظائف بيننا وبين المسلمين ؟ وهل خرج الانكليز من فلسطين ونالت البلاد استقلالها التام ونحن الآن نختلف على توزيع الاعمال بين الناس وتاليف الحكومة الوطنية ؟ بل هل اطمأنت البلاد على قضيتها العامة ولم يبق من خوف الا هذه الوظائف نختلف نتقاسمها ؟

قضية البلاد العامة لم تتقدم خطوة واحدة ... والامة لم تنل شيئا من حقوقها، والانكليز الذين هم الاصل لم نستطع ان نزحزحهم شعرة واحدة من موضعهم. واذا كنا صرفنا من الجهود في المدة الماضية ثلاثين او خمسين في المئة لننال حقوقنا فنحن اليوم في حاجة ان ننفق مئة في المئة لننال هذه الحقوق. فالضجة القائمة اليوم هي ضجة فارغة تصرف الامة عن هدفها الاسمى وتجعلها تعمل في سبيل لا يولد الا الخصام والنزاع والشقاق بين شقيقين تقضي عليهما المصلحة والوطنية ان يعيشا الى الابد متصافين متحابين متحدين ...

قلنا ان العرب في فلسطين مؤلفون من ركنين متينين هما المسلمون والمسيحيون، فاذا لم يقم كل ركن بواجبه نحو بلاده كان ضعف الواحد سببا في ضعف الآخر، والفقر الذي يصيب المسلمين مثلا يصيب المسيحيين، وما يقع على واحد من ظلم او استعباد او ذل او حاجة يقع على الركن الاخر لان مصالح الركنين مرتبطة ببعضها لا انفصام ولا انقسام لها مهما حاول المفسدون ان يفعلوا ذلك. فنحن اذا بحثنا في مستقبل المسيحيين الاقتصادي في فلسطين فليس البحث الا من قبيل تقوية هذين الركنين معا ليستطيعا ان يقفا امام دورات الزمان، ويقاوما هذا التيار الجارف تيار التمدن الحديث الذي لم نفهم منه غير قشوره. ونحن امام هذا الامر لا يهمنا الا ان نحيي تلك الروح الوثابة التي نراها بين صفوف اخواننا المسلمين، وان نطأطيء الرأس امام مجهوداتهم العظيمة في سبيل التقدم الاقتصادي الذي هو الاساس في نهضة الامم. ويعجبني في هذا المقام كلمة قالها الزعيم شوكت علي في احدى خطبه في فلسطين خاطب بها المسيحيين وهي قوله « اريد من المسيحيين ان يقوموا بواجبهم ايضا نحو هذه البلاد » فنحن في مقالاتنا الآتية ندعو اخواننا المسيحيين ان يقوموا بهذا الواجب الوطني المقدس نحو فلسطين ولا يصيبهم الضعف الاقتصادي فيشل جسمهم المتين وتكون نتيجة ذلك الضعف العام في البلاد فيقوى المستعمر وتزداد سلطته ويشتد العدو الذي جاء ليغزو فلسطين فتقع المصيبة على المسلمين والمسيحيين معا.

المسيحيون قبل الحرب

كان المسيحيون في زمن الدولة العثمانية بعيدين جداً من الوظائف، والملك لم تكن تجد منهم في وظائف الحكومة الا العدد القليل الذي لا يتجاوز اصابع اليد في كل دوائر الحكومة وكانت الشهوة الى الوظيفة بعيدة جداً منهم ولم يخطر ببال احد من اغنياء المسيحيين في ذلك الوقت ان يعد ابنه الى وظيفة في الحكومة التركية، فالمسيحيون الذين يعرفون اللغة التركية كانوا قليلين في البلاد واللغة التركية كانت سبلاً للوصول الى الوظيفة، ولم يصلوا ذلك لان باب الوظيفة كان مغلقاً في وجوههم بل لانهم كانوا يعتقدون ان الوظيفة لا تغني صاحبها فضلا عما فيها من الاخطار

دائرة الزراعة في فلسطين

هل قامت هذه الدائرة بواجبها

نفقات حكومة فلسطين الباهظة

لا تجد حكومة تنفق الاموال جزافاً ذات اليمين وذات الشمال في المسائل التي لا تعود على البلاد باقل النفع وتقبض يدها في المسائل المفيدة للبلاد كحكومة فلسطين. فمن خصائص هذه الحكومة انها كريمة جداً على الموظفين البريطانيين، بخيلة على الموظفين غير البريطانيين، فاذا طلب منها ان تقتصد اقتصدت على حساب اهل البلاد ولكنها في الوقت نفسه تزيد رواتب البريطانيين او ترفع درجاتهم فتنفق في سبيل ذلك اضعاف ما اقتصدته من تنسيق موظفين غير بريطانيين او في سبل اخرى تصيب البلاد ولا تصيب الانكليزي ابن ملكوت السموات.

من دوائر الحكومة دائرتان يجب ان ينفق عليهما من دون حساب وهما دائرة المعارف ودائرة الزراعة، ولكن النفقات يجب ان يذهب اكثرها الى العمل مباشرة لا رواتب للموظفين البريطانيين الذين لا يعملون في الغالب شيئا. وقد كتبنا في هذه الجريدة الشيء الكثير عن ادارة المعارف،

ونحن اليوم نكتب ما يتراءى لنا عن ادارة الزراعة ليرى القارىء كيف تنفق هذه الدائرة المال جزافا من دون ان تستفيد البلاد فائدة تذكر في كل سنة من السنين التي تلت الاحتلال. [illegible] دائرة الزراعة سنوات وهي تخبر [illegible] وماذا كانت نتيجة اختبارها ؟ قالت انها اضطلعت الى اليوم ان اعرف ان الصنف الفلاني من القمح ملائم للبلاد، ولولا همة فخامة المندوب السامي الجديد وعنايته بامر الزراعة لظلت هذه الدائرة نائمة الى الابد مع انها تختبر في حين انها لم تفعل شيئا يذكر بعد، واكبر برهان على ما نقول ان الاحتلال مر عليه ١٤ سنة وهذه الدائرة لم تستطع ان تدل اهل بيسان على اي نوع من الاشجار يصلح لتلك المنطقة في حين انها انفقت الالوف من الجنيهات هناك، وفي حين ان الوطنيين العرب انفقوا الوفا اخرى في سبيل تجاربهم التي كانت الحكومة هي المسؤولة عن القيام بتلك التجارب. فلو قامت الحكومة بواجبها لوفرت على الاهلين مبالغ طائلة صرفت هناك من غير جدوى ولجعلتهم يصلون الى غايتهم من اقرب الطرق. والسبب في اهمال الحكومة ليس خافيا على احد. فتلك المنطقة عربية، لم تصل اليها بعد اليد اليهودية، فاذا اهتمت دائرة الزراعة بها وعرف الناس ما يصلح وما لا يصلح لتلك التربة لتهافت العرب عليها اكثر جداً من الاول فتحرم الايدي الصهيونية منها، وقد مر على تلك الدائرة سنون والموظف الصهيوني هو الذي يتخللها. وهل ادل

Jerusalem Wednesday 12 October

الى الرأي العام الاسلامي والى الحكومة المنتدبة

الى الرأي العام الاسلامي ، والى فخامة المندوب السامي لفلسطين والى كل من يهمه امر الاسلام والمسلمين — الى هؤلاء جميعاً نسوق حادثة من حوادث المجلس الاسلامي الاخيرة ، وليحكموا بعدها ضمائرهم ويقولوا كلمتهم فنحن لها من السامعين ...

العائلة الانصارية المعروفة في القدس حق في حراسة المسجد الاقصى توارثوه اباً عن جد منذ تسعماية سنة او تزيد بموجب براءات سلطانية لا تقبل التحوير والتبديل وقد ظل مشايخ هذه العائلة يقومون بما القي اليهم من امر هذه السدانة المقدسة الى يومنا هذا خير قيام ولم يحرك المجلس الاسلامي الاعلى نحوهم ساكناً ولم يعد اليهم بدأ بشر حتى كان النصف الاول من الشهر الماضي فاذا بقرار عجيب يطلع به المجلس علينا وفيه امر بالغاء وظيفة فضيلة الشيخ حسين افندي الانصاري التيمية في المسجد الاقصى واعطائه تعامداً ٢٧ — غرشاً فقط !! وأمر آخر بتخفيض راتب فضيلة الشيخ امين افندي الانصاري من ٨٠٠ الى ١٥٠ غرشاً ، وأمر آخر بتخفيض راتب الحاج محمود مصطفى افندي الانصاري من ٧٠٠ الى ١٥٠ غرشاً ، ولم يكن هذا القرار الذي أثار دهشتنا مأخوذاً باجماع آراء اعضاء المجلس الاسلامي ، فاقد امتنع فضيلة الشيخ النبيل الاستاذ محي الدين عبد الشافي وسعادة عبد الرحمن بك التاجي من توقيعه ، لانهما اعتبرا ان مثل هذا القرار لم يخرج عن كونه انتقاماً حزبياً لا مرية فيه ...

وهكذا تكفي شهادة العضوين المحترمين اللذين لم يوقعا هذا القرار دليلاً على انه انتقام غير شريف من هذه العائلة التي ليس لها من ذنب الا لانها بعيدة عن صفوف المجلسيين منصرفة الى شؤونها الخاصة والى ما القي اليها من المهام التي تطلب بها البعد عن التحزب والسياسة في اي حال من الاحوال

ثم ان ليس للمجلس الاسلامي ان يخفض من مرتب بعض موظفيه اذا كان هذا البعض يحمل براءات سلطانية تخوله الحق كل الحق في ممارسة وظيفته والقيام بها كما تنص البراءة ...

والاحتجاج بالازمة وتضخم الموازنة لا علاقة له ابداً في مثل الحق الصريح الذي تعدى عليه المجلس الاعلى ظلماً وخلف اصحابه يقاسون مرارة هذا العهد الذي طغت الحزبية المجسمة فيه على كل شيء فما نعرف بالا الانتقام وما نرى الا الانتم والعدوان ، والتذرع بحجة الاقتصاد لا تجدي فتيلاً ولا تدفع قيلاً لانهم لو ارادوا ان يقتصدوا حقاً لكان لزاماً عليهم ان يقتصدوا من المرتبات الضخمة التي يتناولها كبار موظفيهم واولهم فضيلة الحاج امين افندي الحسيني نفسه فيضربون بذلك مثلاً على حسن نياتهم ، ولكنهم ابوا الا ان يظهروا بمظهر المنتقم الذي لا يخشى في (الباطل) لومة لائم فوجهوا ضربتهم الى هذه العائلة المسكينة ... على ان هذا لا يفت في عضد المظلومين بل هم سيقدمون الادلة والبراهين غداً للملأ الاعلى على هذا الاستبداد الصارخ وان هي الا كلمة لهم اليوم يتوجهون بها الحق على صفحات الجرائد الى المسلمين جميعاً ليروا رأيهم فيما صارت اليه مصالحهم من العبث والفوضى ويتوجهون بها ايضاً الى هذه الحكومة التي لا ندري الى متى ستظل مغمضة عن هذه المظالم الفاضحة تاركة الحبل على غاربه الى هذا النفر الذي ضجت من اعمالهم الارض والسماء ... وسنلم بالموضوع ثانية

القدس (مصطفى ...)

حل صدق قولنا من ان المأمور الذي يشتغل هناك هو مأمور يهودي وقد كتبنا فيما سبق الشيء الكثير عنه ، والقراء لا يزالوا يذكرون انه كان السبب في قتل عدة اشجار من البلح وغيرها هناك فلو كانت دائرة الزراعة تشتغل في تلك المنطقة لمصلحة العرب لكانت قد اخرجت اليوم ثمارها هناك ، ومات الناس مما يزرعونه وما لا يزرعونه فوفرت عليهم مبالغ طائلة ذهبت في سبيل التجارب الزراعية .

نحن لا ننكر ان لدائرة الزراعة حسنتين وهما مقاومة الداء البقري الذي حدث قبل بضع سنين ، ومقاومة الجراد ونحن نسطر لها هاتين الحسنتين لئلا يقال اننا ننسى الحسنات ونذكر السيئات ولكنها في سوى ذلك قد انفقت الثلاث الالوف من الجنيهات ويكفي ان نذكر العشرات الالوف التي انفقت على جنينة

سفاد الحيوانات اكراماً للحلم ترائى لفخامة المندوب السامي السابق ، واكراماً لجنرال انكليزي لم يجد عملاً في البلاد فخلقوا له وظيفة هي البرمكي في فلسطين براتب اكثر من الف جنيه في حين ان البرمكي يستطيع ان يقوم بها بستين جنيهاً في السنة ولولا الحملات الكبيرة التي قامت بها الصحف حول هذا الموضوع ، ولولا خجل الحكومة من نفسها — وهي المرة الاولى التي تخجل فيها هذه الحكومة لظل ذلك الجنرال يتقاضى الف جنيه في السنة من مال البلاد وهو لا يعمل شيئاً سوى يحمل بندقيته طول النهار ويصطاد .

والحكومة لو شاءت ان تزيد راتب عربي يتقاضى ٣ جنيهات في الشهر نصف جنيه فقط لكثرت يده واخذت تسخر عليه كما يقول الناس ومرت السنون قبل ان يزاد راتب ذلك المسكين الفقير ..

وللكلام بقية في هذا الموضوع الهام

مؤتمر

الطلبة الشرقيين

اتفقت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الطلبة الشرقيين مع ادارة جريدة السياسة لاصدار ملحق خاص يبحث في مواضيع مختلفة تهم البلاد الشرقية عموماً ويخصص ريعه لنفقات المؤتمر .

رسائل شرق الاردن

السجن المركزي في عمان

١

زرنا ونحن في عمان السجن المركزي فنقلتنا اليه السيارة على طريق معبدة مفروشة بالاسفلت وكان يرافقنا في هذه الزيارة حضرة الشاب الاديب النشيط فرحان افندي قعوار . وقد دهشنا يوم اقتربت بنا السيارة الى مسافة واسعة من الأرض مفروشة بالاشجار المثمرة وغير المثمرة فظننا اننا قادمون على جنة من جنان الارض لا الى مكان يقيم فيه المسجونون . فقلت لمن كان يرافقني : أحقيقة اننا في سجن عمان المركزي ؟ فقال نحن في سجن عمان ودونك الابواب المقفلة والحراس الواقفين على الابواب . فلما وصلنا ساحة السجن استقبلنا سعادة حلمي بك الصبان مدير السجن العام واحد رجال الضباط النشيطين الذين يعرفون واجباتهم فيقومون بها ، وقد فهمت انه خدم في سجون فلسطين مدة سنين ، وان حكومة عمان قد وجدت فيه خير من يخدم السجن المركزي هناك ويجري فيه من الاصلاحات الكبيرة التي لا تتم الا عن يده لما له من الاختبارات العظيمة في هذا الشأن .

اخذنا الضابط المشار اليه وجال بنا في غرف السجن فرأيناها على جانب عظيم من النظافة ووجدنا الغرف صحية يتلاعب فيها النور والهواء وهما ركنان لازمان للصحة ، ووجدنا كثيرين من المسجونين يلبسون ثياب السجن ووجدنا بعضهم يلبسون البسة تختلف عن البسة اولئك ولما سألنا عن السبب قيل لنا ان في السجن نحو ٢٠ شخصا اظهروا من حسن السلوك وحب النظام ما جعل الادارة تسمح لهم ان يلبسوا هذه الثياب وان يتجولوا حيث يشاؤون من دون حارس او رقيب وذلك بعد ان اعطوا كلمة شرف انهم لا يفرون ولم يفر الى الان منهم احد . وتتبع الادارة هذه الطريقة في معاملة المسجونين الذين يظهرون حسن السلوك والتربية لتحبب اليهم الفضيلة .. فسررنا ذلك وقلنا لبعض المساجين « خير للمرء ان يكون زهرة في هذه الحياة تشم الناس منها الرائحة الطيبة من ان يكون شوكا لا يرى الناس منه الا الاذى . أفلا توافقني على ذلك ؟ ..

وفي السجن المركزي الآن ٣٧٦ شخصاً ومجموع ما في سجون شرقي الاردن نحو ٤٠٠ سجين وهو ليس بالعدد الكثير اذا علمنا ان تلك البلاد لا تزال على الفطرة وان عدد المتعلمين فيها قليل جداً . واذا قيس هذا العدد بالنسبة الى من في سجون فلسطين وجدناه قليلا جداً . ولما سألنا عن السبب في قلة التعديات في تلك البلاد وعن الامن العام هناك قيل لنا ان الامة المسلحة هي التي تحمي نفسها وتحافظ على الامن ، فالذي يحمل السلاح يخاف من حامل السلاح فلا يتعدى عليه والقبيلة المتسلحة تخشى القبيلة المتسلحة الاخرى فتلزم كل قبيلة حدها ولا تفكر ان تعتدي على اختها فضلا عن ان النظام العشائري المتبع في تلك البلاد هو الذي يحمي العشيرة من ان تعتدي عليها العشيرة الاخرى هذا ما يقع في بلاد شرقي الاردن . واما فلسطين فالناس عزل من السلاح وقطاع الطرق واللصوص هم الذين يحملون السلاح وحامل البندقية يعتدي على مئة اعزل وهذا هو السبب في كثرة التعديات في هذه البلاد

مكتب اللجنة التنفيذية

وتقرير فرنش

مر على تسليم تقرير فرنش الى مكتب اللجنة التنفيذية اكثر من ٤ أشهر كان الواجب على المكتب ان يطبع من هذا التقرير نسخاً يقدمها لاعضاء اللجنة لتدرس التقرير في خلال شهر واحد لا ان تمر كل هذه المدة ثم تقدم خلاصة منه وذلك بعد الالحاح الشديد .

لا ندري من هو المسؤول عن كل هذا الاهمال والتقصير .. ان كانت المسألة مسألة وظائف والقاب تقدمها لاعضاء المكتب ولاعضاء اللجنة التنفيذية التي تدعم المكتب فاعضاء المكتب واعضاء اللجنة اذن وطنيون مخلصون غيورون على مصلحة الوطن ولكن المسألة اعظم من ذلك ، فالبلاد لا تحيا اذا قلنا لها ان اعضاء المكتب وطنيون مخلصون ، او اعضاء اللجنة احرار يلقون من الخطب النارية ما يلهب الجو عند الاجتماعات ، بل تحيا بالتضحية الحقيقية والعمل المتواصل والنظام الصحيح وهذا كله مفقود من المكتب ومن اعضاء اللجنة .

ترى ماذا كان يحدث لو وقع مثل هذا الاهمال في دائرة من الدوائر اليهودية أما كان اليهود يقومون ويقعدون ويهدمون تلك الدائرة على رؤوس ساكنيها ؟

تقرير فرنش له علاقة بكل فرد من أفراد الامه الفلسطينية فلا يجوز لفرد او لبعض افراد ان يستبدوا بالاطلاع عليه واملاء اراداتهم على الامة

تقرير فرنش له علاقة بكبار المزارعين والفلاحين في البلاد ، فلا يجوز ان يأتي رجل من اعضاء اللجنة مثلا لا أراضي له يزرعها ويقدم بذلك جوابا عنه قد يكون في هذا الجواب القضاء المبرم على مستقبل البلاد الاقتصادي

ولذلك فنحن نقترح ان يدعى الى اجتماع اللجنة القادم عدد كبير من رجالات البلاد وكبار المزارعين فيها ليطلعوا على خلاصة تقرير فرنش ليقدموا رأيهم فيه .

ان المسؤولية عظيمة ولكن رجالنا لا يفهمون شيئاً من المسؤولية ولذلك لا بأس اذا بقي تقرير فرنش سنين في مكتب اللجنة او اذا بقيت اللجنة سنين تغط في نومها .....

وذهبنا في اثناء تجوالنا الى المطبخ الذي يطبخ طعام المسجونين . فالذين يقومون بالطبيخ هم المسجونون انفسهم ، ولما سألنا عن الطعام قيل لنا انهم يأكلون ٤ مرات لحماً في الاسبوع غير ما يتناولونه من العدس والارز والخضار ومقدار ما يعطى للسجين من الخبز ٨٠٠ درهم في اليوم . وهذا المقدار كاف لاعالة المسجون

ولقد دهشنا لما فهمنا ان الذي بنى هذا السجن الجميل هو المساجين انفسهم وان الحكومة لم تتكلف في بنائه الا الشيء القليل الذي لا يذكر وان ذلك المكان كان قبل عشر سنوات بربة قاحلة لا ينبت فيها شيء .

وفي السجن مكان للتجارة واخر للحدادة يتعلم هناك المساجين حتى اذا خرجوا من السجن كان في يدهم مهنة يعتاشون منها وقد تخرج الى اليوم عدد من هذين المحلين وفي النية ان تنشأ هناك مدرسة يتعلم فيها المسجونون القراءة والكتابة وان تؤسس ايضا مكتبة يكون فيها عدد من المجلدات يتردد اليها المساجين وقت الراحة للمطالعة وقد فهمنا ان كثيرين قد تبرعوا لهذه المكتبة بعدد من المجلدات . وهي فكرة جميلة نرجو ان تخرج الى حيز العمل في القريب العاجل . لما فيها من الفائدة الكبرى للذين انفصلوا عن العالم لاجرام قد لا يكون المجرم من يد فيها . والبقيه تأتي

الاحتفال بعيد

جلالة ملك مصر

احتفلت القنصلية المصرية يوم الاحد بعيد جلوس جلالة ملك مصر فأم القنصلية عدد كبير من وجهاء القدس و كبار رجال الحكومة وقناصل الدول ، والرؤساء الروحيين واعضاء اللجنة التنفيذية والصحافيين فكان يستقبلهم سعادة قنصل مصر ومعاونوه بما عهد فيهم من البشاشة واللطف وكرم الاخلاق . وقد دام استقبال الزوار الى الساعة الواحدة بعد الظهر . ومرآة الشرق تهنئ جلالة ملك مصر بعيده الميمون وتتمنى له سنين عديدة يقضيها في خدمة امته

دعوة لاجتماع

اللجنة التنفيذية للشباب

عقد مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب جلسة يوم الاحد الماضي قرر فيها دعوة اعضاء اللجنة للاجتماع يوم الاحد القادم فنحث الاعضاء على الحضور

الحالة

في الولايات المتحدة

فهمنا من بعض القادمين من الولايات المتحدة ان الحالة الاقتصادية في تلك الولايات لا تزال على حالها وان عدداً كبيرا من الناس لا يجدون اليهم طعاما ، ولولا ان الحكومة تعيل العاطلين لكانت الحالة وخيمة جداً . ويكفي ان يتصور القارئ ان ١١ مليون نفس هناك لا يجدون لهم عملا . نعم ان قد حدث شيء من التطور على الحالة الاقتصادية ولكن هذا التطور بطيء جدا غير محسوس وقد تمر السنوات الكثيرة قبل ان تعود المياه الى مجاريها في تلك البلاد . وهناك كثيرون من ابناء فلسطين يودون ان يعودوا الى بلادهم لو يجدون اجرة الطريق ولكن الذي يمنعهم هو قلة المال فقط . وهناك عدد لا يشتغلون في اليوم ما يقوم باودهم .

فنحن نقول اذن للذين لا يزالون ينظرون الى تلك البلاد كانها ينبوع السعادة والثروة ان في فلسطين من الثروة المكنونة ما لا نجده هناك لو عرف اهلوها كيف يستخرجون هذه الثروة .

تكذيب ما نسب

الى رئيس لجنة البراق

جاءنا من القنصلية السويدية ما يلي :

لفت انظار السلطات السويدية مقال ظهر في عدد جريدة الجامعة العربية المؤرخ في ١٣ آب الماضي تحت عنوان « رئيس لجنة البراق الدولية وفضائح كروجر » وقد خولت هذه السلطات قنصل مملكة السويد في القدس ان يعلن ان جميع ما ورد في ذلك المقال بخصوص علاقة رئيس لجنة البراق الدولية (وزير خارجية مملكة السويد السابق المستر لوفجرن) في قضية كروجر لا يرتكز على اساس من الصحة و كذلك خول القنصل ان يعلن عدم صحة الخبر الاخير الذي اشير به الى ان سكرتير اللجنة كان يهوديا .



مقارنة ..!!

... زار غزة فضيلة المفتي مستصحبا معه الطبطبائي ، لا لسواد عينيه طبعا ! ولكن تشويقا للمستقبلين والمهرجين الذين كادوا يسأمون من فضيلته !

واليوم يزور غزة فخري بك النشاشيبي وحده ، وقد (فتشت) في محطة القطار فلم اجد معه لا شوكت علي ولا الطبطبائي ! وهنا تحلو المقارنة ! فالجامعة العربية تحلف بالطلاق ان فضيلته قد (بلل) ثلاثة مناديل وهو يمسح العرق عن جبينه .. ثم هي تعلل ذلك بازدحام الناس لاستقباله !

وقد نوافق الجامعة العربيه ان جبين الافندي كان (يعرق) بين حين وآخر.. ولكننا لا نوافقها على السبب ! طالما ان خيام الشيخ فريح (تحلف) عنا بالطلاق والعتاق انها استقبلته استقبالا صامتا لم يعكره احد من وجهاء غزة .

ولربما كان (العرق) الذي تصبب من جبين فضيلته ناشئا عن الاسف الشديد على (مفتاح) آل الشوا الكرام الذي (هرب) مع المستقبلين ! واختفى عن الانظار عندما طلب فضيلته ان يشرب القهوة في بيت آل الشوا ! وبعد ان نرجو لمناديل فضيلته الثلاث «الجفاف» من (العرق) و (الدموع) ! نعود فنمسك بخناق (مفتاح) آل الشوا ونسأله عن سبب ضياعه عند قدوم فضيلة الحاج امين ، وشخوصه على محطة القطار مع المستقبلين عند قدوم فخري بك النشاشيبي ؟

ففي اول يوم تذكر الصحف ان سعادته تناول طعام الغداء على مائدة جميل افندي الشوا ، وفي اليوم الثاني على مائدة رشدي بك الشوا ، وفي اليوم الرابع على مائدة عادل افندي الشوا.. ولا يزال المفتاح في الباب ! ولا نريد ان نذكر احاديث المائدة تفاديا لشربة ملح انكليزي ... كما اننا لا نريد ان نذكر الاشخاص الذين استقبلوا فخري بك واحتفوا به فنحن احرص ما نكون على (مزاج) فضيلته ولا (معدة) فضيلته !

السر

ويجوز لي بهذه المناسبة ان اضع يدي على مفتاح السر ، ولكني احاذر ان اكشف عنه ! فالحفاوة البالغة بفخري بك من الغزيين على اختلاف طبقاتهم وفي مقدمتهم آل الشوا الكرام — وعدم خسوف القمر ، او كسوف الشمس — كما حصل لفضيلة الافندي في زيارته لروبين ! مسألة لا تدع السر مكتوما ! !

حسن صدقي والشيطان !

بدأت اقرأ في نشرة حسن صدقي بك الدجاني ! ومع اني كنت امر على تعرضه بجلالة الملك ابن سعود وبعض الكتاب من الكرام في الوقت الحاضر بس ! ! الا ان العم حسن قد تجاوز بنقده الناس الى «العفاريت» و«الشياطين» وهذا ما لا نسمح به لاحد ..!

فبعد ان حمل جنابه على شيطان الاستاذ الفاروقي حملة لا ازال مستغربا عليها من الضحك ! ! يرجع الى نفسه ويقول « اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. » فيا بك :

بحقك ما دهاك اليوم حتى
على (الشيطان) ساقتك السماء ؟
فآدم قد (غلبناه) وبتنا
باهل الارض نفعل ما نشاء !
(بنى فيها سليمان وضخما
ولولا الجن ما نهض البناء)
(وكم متعوذ بالله منا
تعوذ الارض منه والسماء)

الى اسيادنا !

قالوا بانا عبيد لا احترام لنا
وانا يا عباد الله نتتحر
نعم لقد فقدت منا كرامتنا
انا بنو (حجر) وانتم البشر !
أهنتمونا فجئناكم نصالحكم
كاننا (خول) كاننا نور !
(اذا مرضنا اتيناكم نعودكم
وتذنبون فنأتيكم ونعتذر)

(عفريت)

فخري بك

النشاشيبي

جاءتنا اشارة تلفونية من فخري بك النشاشيبي يقول فيها انه سيعود الى القدس يوم الاحد القادم . فعسى ان يعود الينا متشحا بثوب الصحة والعافية فيسر بذلك اصدقاءه العديدين في جميع انحاء سوريا وفلسطين .

وفاة وجيه

كبير

لبى نداء ربه صباح امس حضرة الوجيه الكبير شكري افندي الخوري احد كبار رجال الماسون في فلسطين وقد احتفل بجنازته امس احتفالا مهيبا مشى فيه نواب عن جميع المحافل الماسونيه وعدد كبير من وجهاء القدس واعيانها . وقد كان رحمه الله دمث الخلق لطيفا مهذبا وقد جمع ثروة بجده ونشاطه .

رحمه الله رحمة واسعة وعزى اهله وذويه والهمهم الصبر من بعده .

اليانصيب النمسوي

لقد بلغنا ان مصرف هيغو هرفيتس المشهور في مدينة فينا :

Banque Hugo Horwitz & Co.
Vienne, 1 Franz Josefs Kai 65

قد دفع خلال الاشهر الاخيرة مئات الالوف من الليرات الانكليزية الى زبائنه في الشرق الادنى الذين اشتركوا في يانصيب الدولة النمسوية الذي هو احسن يانصيب في العالم .

وان الكثيرين من الناس اصبحوا من ذوي الثروات الطائلة لقاء مشتراهم اوراق هذا اليانصيب من المصرف المذكور .

الامير جعفر

وافى الحاضرة قبل امس سمو الامير جعفر فتشرفنا بزيارته فوجدنا فيه اللطف والنبل وكرم الخلق والعقل الراجح الصائب . ولا عجب فهو فرع تلك الدوحة الهاشمية التي لها من الفضل على الامة العربية ما لا يجحده الا كل اعمى. وقد غادرنا امس الى عمان رافقته السلامة .

اعلان

بيع ملك من دائرة اجرا القدس

نمرة القضية ٥٨٢ سنة ٣٢

المقدار كاملا الجنس دار محتوية على اربعة غرف علوى واربعة غرف مع ليوان وسطى وغرفتين وساحة سماوية سفلى وبئر ماء ومخزنين وثلاثة دكاكين . الموقع بيت اسرائيل البلدة قدس جديدة القيمة المخمنة ١٢٠٠ جنيه

الحدود : شرقا طريق غربا رفقة استير شمالا داويدوف جنوبا طريق .

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى الخواجه اسرائيل موشايوف المديون الى الخواسا ماير بلومنتال والست خاتون بنت صالح بمبلغ ٦٤٥ جنيه والفائدة والرسوم والملك المذكور مرهون مقابلة هذا المبلغ بموجب عقد نظامي مؤرخ في ٢ — ٢ — ٣١ نمرة ١٩٧ وبلغ بدل المزايدة عليه ٧٠٠ جنيه وبحسب امر الرياسة العليا صار وضعه في المزاد ايضا اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان .

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية على المشترى ولاجله صار اعلان الكيفية . ٨—١٠—٣٢

مامور الاجرا

المعارف

في رام الله

اذا كان من بلد اصيب بمعارفه مع ادارة المعارف التي لا تقدر الحسنات ، ولا تكافئ النشيط فهو هذا البلد رام الله . فرام الله منذ الاحتلال انشأت مدرسة وطنية كان فيها اكثر من ٦ اساتذة كانت تنفق عليهم نحو الف جنيه في السنة وفرتها على ادارة المعارف ، فلما حلت الازمة الاقتصادية الحاضرة ، وعجز اهل البلد ان يقوموا بهذا الواجب راجعوا ادارة المعارف ان تستلم المدرسة الوطنية وان تقوم بنفقاتها معتقدين ان الادارة تكافئ اهالي رام الله النشيطين وتؤسس لهم مدرسة ابتدائية راقية على الاقل كاملة الصفوف ، ولكن بعد اللتيا والتي ، وبعد المفاوضات الطويلة والمناقشات الحارة اسست لهم مدرسة فيها معلمات فقط وبالطبع فان مدرسة كهذه لا يمكن ان تفي بحاجات البلد. وقد ارادت هذه الدائرة ان تضع على اهل البلد ضريبة لتزيد عدد المعلمين في المدرسة ولكن البلدية ابت قبول هذا المبدأ بل قررت ان تضيف معلمين آخرين بواسطة التبرعات التي تجمع لا باضافة ضريبة جديدة لا تتحملها المدينة وقد فهمنا ان هذه الفكرة ستخرج الى حيز العمل في القريب العاجل وان اجتماعا سيعقد يوم الجمعة في سرايا قائم مقام القضاء . فعسى ان يسفر هذا الاجتماع عن نتيجة طيبة . وعسى ان تعود هذه الادارة الى رشدها .

اور دكاش

احيت الآنسة لور دكاش ليلة امس حفلة على مرسح سينما اديسون فكانت القاعة على وسعها غاصة بالنظارة من كل طبقات الشعب ليسمعوا ذلك الصوت الملائكي الرخيم الذي يأخذ بمجامع القلوب ، وستحيي ايضا هذه الليلة على المرسح المذكور ، فيستمع اهل القدس غناء عربيا قلما سمعوا مثله .

الشرق العربي

عمان ٧ — ١ — ٣٢

لمراسل فاضل

الاستغناء عن

خدمات قاض

اوعزت وزارة العدلية لحضرة قاضي محكمة الكرك السيد موسى .. فى بالتنحي عن وظيفته : والسيد سيفي المذكور فلسطيني الجنسية وقد تولى القضاء على محاكم شرق الاردن مدة طويلة كان خلالها مثال النزاهة والاستقامة اما اسباب الاستغناء عنه فلكونه غير اردني

الموظفون

الاردنيون والغير اردنيين

وبهذه المناسبة نذكر ان المجلس النيابي قد وافق من مدة طويلة على قانون الموظفين الاجانب على انه لم ينفذ من هذا القانون خلاف فقرة واحدة حتى اليوم.

مشروع قانون

بيوع الاراضي لليهود

طرحت الحكومة امام البرلمان الاردني مشروع قانون يحرم فيه بيع الاراضي لاي اجنبي كان لاجل تصديقه :

ونحن لا نعلم الحكمة من طرح مثل هذا المشروع امام مجلس نيابي تعلم الحكومة ان الامة لن تصدقه للاسباب الآتية :

١ — لان المجلس لا يمثل الامة بالمعنى المقصود

٢ — لان الاكثرية تقريباً من اعضاء المجلس يهمها — من ناحية شخصية — عدم الموافقة على قانون التحريم.

٣ — ان قانون عدم بيع املاك شرق الاردن أو غير شرق الاردن للاجانب قد بت فيه منذ أمس مشروع روتنبرغ في نصف املاك شرق الاردن !! ..

٤ — ان واضعي هذا القانون قد فتحوا بين دفتيه ثغرة يستطيع الصهيونيون وغير الصهيونيين ان يتسربوا منها لمشتري جميع املاك شرق الاردن وهذه الثغرة أو الفقرة هي تخويل المجلس التنفيذي سلطة التصريح للمشترين — بامرخاص — على اختلاف نحلهم ومللهم

اذن فيستطيع المجلس عملا بسلطته هذه ان يبيع قاماته الخاصة دون رقيب

(ش ...)

هل يستقيل

صدقي باشا من الوزارة ؟

تدور في الدوائر السياسية في فلسطين ومصر اشاعة رددتها الجرائد ان صدقي باشا سيستقيل قريباً من الوزارة . وكانت نتيجة هذه الاشاعة ان دب الرعب في انصار صدقي باشا والمؤيدين لسياسته فاستقال عدد كبير منهم من مختلف الهيئات واللجان التي الفها لتقوية مركزه ونشر الدعاية له فشل ذلك في نشاط حركته وزعزع مركزه . والذي زاد في سرعة تصديق هذه الاشاعة سكوت صدقي نفسه وعدم سعيه لنزعها من الاساس كما كان يفعل في السابق عندما كان خصومه يتخذون هذه السياسة للاضرار بسمعته وتنفير ذوي الاغراض من حوله .

اما السبب الذي يعزى الى هذه الاشاعة هو أن احد وزراء الانكليز طلب الى صدقي باشا ان يؤلف وزارة قومية من مختلف الاحزاب ، وان صدقي لم يوافق — طبعاً — على هذا الاقتراح وسيقدم استقالته

والذي درس تطورات حركة صدقي في مصر يلاحظ في سياسته الشدة والحزم . ولا يعقل ان تكون استقالته بمثل هذه السهولة وهو الذي قاوم الاغلبية الساحقة ووقف امام الوفد والاحرار الدستوريين غير هياب ، ونفذ سياسة ملكه وخدمها اكبر خدمة ولا يعقل ان يخرج بمثل هذا الفشل المشين بعد ان كان عالي الرأس شامخاً الى العلا .

فلو فرضنا جدلا ان هذه الاشاعة صحيحة وان صدقي كان يخدم مآرب الانكليز في المدة التي قضاها في دست الوزارة . فلا ننتظر ان تكون الحالة هادئة في مصر في الايام المقبلة . لان صدقي رجل صلب قوي سوف لا يسكت عن هذه الاهانة التي يلاقيها من الانكليز

وان كان صدقي ، كما يقولون ، يعمل للانكليز ، فلا يعقل ان هؤلاء يقولون له : انك فشلت في سياستك ولم تستطع ان تنفذ مآربنا في مصر فهلم وقدم استقالتك . لانهم لو ارادوا ان يقولوا ذلك لقالوه يوم كانت النفوس مشتعلة والامن في اضطراب والثورة على الابواب وليس بعد ان سكنت الحالة واخذ يضع سياستهم موضع التنفيذ في جو هادئ . ولا يعقل ان تنفذ الوزارة القومية السياسة الانكليزية احسن مما ينفذها صدقي ان كان يسعى الى تنفيذها .

والتأويل الثالث هو أنه قد يكون الانكليز سياسة جديدة نجهلها في مصر يريدون تنفيذها ولا يوافق عليها صدقي

والفرض الاخير ، وهو الاصح على ما نعتقد ، ان هذه مجرد اشاعة وان صدقي سوف لا يستقيل بل سيمكث في الوزارة ليكمل ما بدأ به .

هذا وقد صرح جلالة الملك يوم عيده انه راضي كل الرضي عن وزارته وان كل ما اشيع عن سقوطها لا صحة لها وبذلك قطعت جهيزة كل خطيب

الاجانب ليسوا اقل

خطراً من اليهود

حادثة مطعم اجنبي

صادف يوم الاحد الماضي عيد العرش عند اليهود فاغلقت متاجرهم واقفلت ملاهيهم ، ووقفت حركة العمل عندهم فكان ذلك سبباً لمن اعتاد من العرب الذهاب الى قهوة فينا وجراند وغيرها ان يذهب الى ملهى او قهوة غير يهودية والذي يحزننا ان هؤلاء الاشخاص لا يجدون لذة الا في الجلوس في القهوات الاجنبية ولذلك كنت تراهم يهرعون اما الى مقهى المدني او انكليزي او ما شاكل ذلك .

وبين هذه المقاهي الاجنبية مقهى اجنبي يهرع اليه احد ممن نعرفهم ويفتخر بقوله : (انني اقاطع اليهود) ولكنه يذهب الى الاماكن الاجنبية ظناً منه ان هذه اقل خطراً على الامة من اليهود وكان معه صديق آخر فروى لنا حادثة وقعت مع خادم المطعم قال :

ناديت الجرسون Please تعال : فلم يأتنت حضرته ثم كررت وقلت : من فضلك فلم يجب . واخيراً بعد ان انتهى من الاجانب الكثيرين جاء الى طاولتنا فسألت صديقي ماذا تريد ؟ اجاب اريد كاساً من البيرا الالماني فالتفت الى الجرسون . ولكن الجرسون لم ينتظر حتى اجيبه فقر الى الطاولات الاخرى ولم يعد الينا فكان ذلك سبباً كافياً لان نترك المطعم .

وروى لنا شخص آخر محترم له مقامه بين اهالي القدس حادثة من هذا النوع فقال

كنت وسيدتين جالسين يوم الاحد في مطعم اجنبي ولم يكن المطعم قد امتلأ بالزوار بعد فجاءنا بعد قليل صديقان آخران فنادينا الجرسون ليسألهما عما يريدانه فلم يجب حضرته ونادیناه وناديناه والحقيقة تنازل اخيراً وقال بالانكليزية ما معناه « انا مشغول عنكم الان » فلم نر بداً بعد ذلك من مغادرة هذا المطعم وذهبنا الى مديره لنسدد له الحساب فقال المدير يجب ان تدفعوا الجرسون فقلنا نحن لا نعرفه لان خدمته سيئة جدا وان هذه اول مرة واخر مرة نأتي الى هذا المكان . وكان قد سمع الجرسون الجملة الاخيرة فقال نحن لا نريدكم ان تأتوا هنا

ولم يعرف اصحابنا هؤلاء ان كان الجرسون يهوديا ويعمل ذلك عن قصد لينفر الناس من خدمته فيذهبوا الى المطاعم الاخرى اليهودية او هو اجنبي متعنت لا يتنازل ان يخدم الزوار الوطنيين

وعلى كل حال فعسى ان تكون الروايتان المذكورتان اعلاه درسا مفيدا للذين يؤمون المطاعم والملاهي الاجنبية ظناً منهم انه يحل لهم ان لا يقاطعوها وان يذهبوا اليها

دير جرير

تطلب مدرسة

قدمت قرية دير جرير احتجاجا الى المندوب السامي بواسطة قائم مقام قضاء رام الله شكري افندي فراج تذكر فيه ان الحكومة اهملت امر هذه القرية التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ٩٠٠ نفس فلم تؤسس فيها مدرسة في حين ان الحكومة تتقاضى منها ٤٠٠ جنيه في السنة اعشاراً وويركو . وتقول في احتجاجها انه يصعب عليها ان ترى اولادها يسيرون في الشوارع او يرعون الغنم واولاد القرى الاخرى تتمتع بلذة العلم . فعسى ان تلتفت الحكومة الى هذه القرية المهضومة حقوقها .

اوتيل كاندة فيلادلفيا

هي اللوكاندة الاولى من نوعها . واقعة أمام المرسح الروماني الكبير... يقصدها السياح من كل انحاء العالم فيجدون هناك ما لا يجدونه في اكبر اللوكاندات الكبرى . الماء جار في كل غرفة . وفيها حمامات باردة وساخنة . وفيها بار اميركي على الطراز الاخير . والمعاملة فيها كالمعاملة في أرقى لوكاندات العالم والطعام لذيذ نظيف . والنظافة ضرب فيها المثل

رسالة نابلس

المستر بيلى والضرائب

أصدر المستر بيلى مساعد حاكم المقاطعة الشمالية بنابلس أمراً الى الجباة يقضي بالحجز على كل من تأخر عن اداء الضريبة المستحقة عليه وقد وزعت اليوم اوراق الى الملاكين بمثابة انذار اولي .

محاكمات

نظرت المحكمة الصلحية بنابلس في قضية المجرم الفار اسماعيل الحرذوش من قرية ماللوزة المتهم بجرم السرقة وحكمت عليه بالسجن ستة أشهر وتضمينه تعهداً بعشرة جنيهات اوحبس شهراً آخر .

ونظرت بقضية المتهمين الثلاثة عبد الله صبيح ومصطفى من قرية البادرية المتهمين بجرم محاولة قتل بموجب المادة ١٧٤ والفقرة ١ وقد ردت التهمة من هذه الجهة وحكم على اثنين منهما بجرح عادي بالسجن سنة مع تضمينهما الرسوم .

محتال

انه بليلة ٤ — ١٠ — ٣٢ قد اجري التحري على أرتيل الانشراح بنابلس وقد القت رجال الامن القبض على شخص ارتكب جرم الاحتيال بيافا واودعته السجن .

مخلوقات عاجزة

باتئم الليلة في بيت السيد سليم كمال لفيف من الشبان المثقفين حملة الشهادات والعاطلين عن العمل للمذاكرة في أمر التوظيف ووضع خطط يسير عليها الشباب لهذه الغاية ويفكرون باقامة مظاهرة كبرى في القدس يحتجون بها على تصرفات الحكومة الشاذة من أجل حرمانهم من الوظائف التي هم احق الناس بها

مطر غزير

امطرتنا السماء ليلة ٥ — ١ — ٣٢ مطراً غزيراً لم نشاهد مثله في خلال السنتين الماضيتين وكانت السماء تريناً البرق خوفاً وطمعاً وقد أثر الرعد والرياح التي اجتثت الاشجار من بعض الجنائن في المزروعات فكان سبباً في خراب خضروات كثيرة

شركة

(تحسين الدخان بنابلس)

علمت ان الحاج صدقي افندي عبد المجيد مدير شركة تحسين الدخان سيرفع دعوى على مصفي هذه الشركة بسبب مالحقه من الضرر من جراء قفلها

وانا نهيب بسراة القوم ان يفكروا في اعادة فتح هذا المصنع الوطني ترويجاً للمصنوعات الوطنية وان يعطوا قرارهم الاخير فيه هذا عدا عن العائلات الكثيرة التي كانت تعيش من وراء هذا المصنع

رئيس نقطة

اللبن

جاء امر من سعادة القومندان العام بالقدس الى مدير بوليس نابلس يقضي بتنزيل رتبة الاونباشي السيد سامي كمكور من رتبة اونباشي الى نفر مع نقله من نقطة بوليس اللبن الى حيفا لقاء قصوره الذي ابداه يوم ان تمكن اللصوص من سرقة الخمس بندقيات من داخل النقطة التي كان نائما فيها . فعسى ان يكون هذا التنزيل درسا يعلمه الحراسة والانتباه

٦ — ١٠ — ٣٢

نابلس احمد الحنبلي

حول خبر

جاءنا ما يلي تكذيباً لما نشرناه سابقاً عن مدير بوليس نابلس :

ان التصليحات الوحيدة التي حصلت في مكتب هذا الضابط من ابتداء هذه السنة هي وضع اسلاك مشبكة على باب غرفته وان هذه التصليحات قامت بها دائرة الاشغال العمومية .

الامضاء

ا . شاندرس

عن القومندان

مطبعة مرآة الشرق — القدس